An-Najah University Journal for Research – B
Humanities
مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب
العلوم الإنسانية

The Role of Extracurricular Education in Addressing School Dropouts among Secondary School Students

Hala Micheal Zaher[1,2,*]

(Type: Full Article). Received: 28th Feb. 2025, Accepted: 24th Apr. 2025, Published: ××××. DOI: ××××

Accepted Manuscript, Full Article

Abstract: Objective: The study aimed to identify the role of extracurricular education in reducing school dropout among secondary school students, and to examine differences in perspectives based on variables such as school position, gender, years of experience, and academic qualifications. It also sought to identify the qualitative opinions of sample members regarding the role of extracurricular activities in reducing dropout. **Methodology**: A mixed-methods approach was used, and the study sample consisted of 410 teachers who were given a questionnaire. Seven interviews were also conducted with three female principals and four male and female social education coordinators. **Results**: The total score for teachers' responses regarding the school's level of engagement in extracurricular activities was high. There were statistically significant differences among the mean responses concerning the role of extracurricular education in addressing the phenomenon of school dropout among high school students. From the teachers' point of view, these differences were attributed to the position variable, specifically to the role of the extracurricular activities coordinator, and to the gender variable in favor of female teachers. However, there were no statistically significant differences in teachers' responses related to the academic qualification variable. Overall, there was a near consensus among teachers that extracurricular activities help reduce school dropout rates through school exhibitions that showcase such activities, students' contributions in preparing educational materials, and the diversity of activities offered to engage students and prevent dropout. **Conclusions**: It is necessary to provide schools with teachers who possess the ability to employ strategies to combat school dropout through extracurricular activities, and to train principals and teachers on methods for employing extracurricular activities in schools to address the phenomenon of dropout.

Keywords: Activities and Events in Extracurricular Education, High School, Dropping Out.

دور التربية اللامنهجية في معالجة التسرب المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية

هالة مشيل زهر[1،2،*]

تاريخ التسليم: (2025/2/28)، تاريخ القبول: (2025/4/24)، تاريخ النشر: ××××

ملخص: الهدف :هدفت لتحديد دور التربية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والفروق في وجهات النظر وفقًا لمتغيرات الوظيفة بالمدرسة، والنوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتعرف على آراء أفراد العينة الكيفية حول دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من ظاهرة التسرب .**المنهجية:** استخدمت المنهج المختلط، وتكونت عينة الدراسة من (410) معلماً، تم توزيع عليهم الاستبانة، وكما أجريت 7 مقابلات مع 3 مديرات و 4مركزي ومركزات تربية اجتماعية .**النتائج:** كانت الدرجة الكلية للاستجابات حول درجة ممارسة المدرسة الأنشطة وفعاليات اللامنهجية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاستجابات حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة بالمدرسة، لصالح) مركز/ة تربية اجتماعية(، والجنس لصالح فئة الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاستجابات حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهناك شبه اجماع على أن الأنشطة اللامنهجية تعالج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال المعارض التي تبرز الفعاليات اللامنهجية، ومساهمة الطلبة في إعداد الوسائل التعليمية .**الاستنتاجات:** من الضروري تزويد المدارس بمعلمين يمتلكون القدرة على توظيف استراتيجيات مواجهة التسرب المدرسي، من خلال الأنشطة اللامنهجية، وتدريب المديرين والمعلمين على أساليب توظيف الأنشطة اللامنهجية في المدارس لمعالجة التسرب.

الكلمات المفتاحية: الانشطة والفعاليات بالتربية اللامنهجية، المدارس الثانوية، التسرب المدرسي .

1 Graduate Program, Learning and Teaching, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2 Nazareth, Green Line
* Corresponding author: zaherhala1971@gmail.com

1 برنامج الدراسات العليا، التعلم والتعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
2 الناصرة، الخط الأخضر
* الباحث المراسل zaherhala1971@gmail.com

مقدمة

يُعد التعليم الأساس لكل مجتمع، لذا تعمل جودة التعليم على رفع مكانة أي أمة من الأمم، كما يلعب التعليم دورًا حاسمًا ومهماً في أي بلد، وخلق مجتمع مدني ومتقدم. ولكون التسرب المدرسي يشكل واحدة من أخطر المشكلات التي تهدد الأمن والاستقرار المدرسيين؛ لما تشكله من هدر للطاقات التربوية، وخلق جيل بعيدًا عن المدرسة يؤثر في الأنماط السلوكية التي تتكون لدى الطلبة المتسربين، وما تتركه من الآثار السلبية على الأسرة والمجتمع والمدرسة (النواجعة، 2019)، وعطفاً على ذلك، فقد أشار بريزوليينو وآخرون (Brezuleanu *et al.*, 2024) إلى أن التسرب من المدارس خاصة الثانوية، أصبح واقعًا مقلقًا لنظام التعليم بشكل عام، تؤكد دراسة النعيمي (2018) أن انخفاض المعدل التراكمي في السنة الأولى، وانخفاض درجات المرحلة الثانوية، والانتقال إلى برنامج جديد، تُعدّ مؤشرات قوية على خطر التسرب والفشل الدراسي.

ويشير كوريان وآخرون (Kurian *et al.*, 2023) إلى أن كل حكومة تبذل جهودًا متواصلة لتعزيز التنمية الشاملة لمواطنيها في المستقبل، ومع ذلك، فإن إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون ضمان حصول كـــــل فرد على التعليم هي معدلات التسرب المرتفعة وتحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

وانصب الاهتمام البالغ من قبل المسؤولين إلى إدماج نوع من التعليم يسمى التعليم اللامنهجي مع التعليم المنهجي، من أجل جعل الطلبة يستفيدون من مفرزات التكنولوجيا الحديثة في خدمة المنهج المعد لتدريسهم، والذي يتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم العمرية والأكاديمية، ويرى عصيدة وإبراهيم (2023) أنّ التعليم المنهجي يهدف إلى تنمية جوانب الطالب الأكاديمية، من خلال توصيل المعلومات والمعارف، أما التربية اللامنهجية فتسعى إلى إيجاد أنشطة تسعى إلى تنمية جميع جوانب الشخصية لدى الطلبة، وتكسبهم المهارات الحياتية والسلوكية.

ويضيف دجوني وميمون (2020) أن الأنشطة اللامنهجية التي تسهم فيها التربية اللامنهجية، تتنوع، فمنها التعلم بالمشاريع، والأنشطة غير الرسمية، والألعاب، والتعلم عبر مجموعات، كما يمكن اعتماد برامج ترفيهية للطلبة تعكس ما هو موجود في المنهاج الدراسي.

وتعمل التربية اللامنهجية على استكشاف خبراتهم وتوسيعها، وتزويد المتعلمين بالأدوات التي يحتاجونها للوصول في النهاية إلى مواد أكثر تعقيدًا. ويمكن أن تشير إلى أشكال مختلفة من التعليم البديل، مثل اللامدرسية أو التعليم المنزلي أو التعلم الذاتي (دجوني وميمون، 2020)، ويكون ذلك في إطار المنهاج الذي يدرسه الطالب.

لذا جاءت هذه الدراسة لإظهار مساهمة التربية اللامنهجية في الحد من تسرب طلبة المرحلة الثانوية، من خلال هذه الدراسة التي تناقش واحدة من القضايا التربوية المهمة في حياة الطالب الدراسية، والتي تحقق ميدانا خصبا لجعل الطلبة يكونون اتجاهات إيجابية عن المدرسة والمعلمين.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة، من خلال خبرتها في توجيه المدارس بشأن الأنشطة اللامنهجية، ظاهرةً مقلقةً بين طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع العربي، وهي تزايد أعداد الطلبة الذي ينقطعون عن التعليم الرسمي قبل إتمام دراستهم .ووفقًا لأحدث إحصاءات المعهد الديمقراطي الإسرائيلي (2023)، فإن 2.9% من الطلاب و1.5% من الطالبات يتسربوا عن الدراسة في هذه المرحلة الحرجة .وهذه الأرقام تستدعي اهتمامًا فوريًا.

ومن خلال اجراء استطلاع للرأي أجرته الباحثة لعدد من العاملين في الميدان التربوي، والذين أشاروا إلى تفشي ظاهرة التسرب، أوصوا بتفعيل الأنشطة اللامنهجية كونها قد تسهم في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

كما أجرت الباحثة مقابلة مع مدير التربية والتعليم المدرسي من منطقة في لواء الشمال، والذي أشار إلى وجود بعض الطلبة الذين يتسربون من المدارس في التعليم الثانوي، بسبب والدوافع الاقتصادية، والصحية والنفسية والاجتماعية، وصعوبات تعليمية. ورأى ضرورة وضع استراتيجيات لجذب وتعزيز دافعية الطلبة للانتظام في الدوام.

وقامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال الجغرافي للدراسة، مثل دراسة دجوني وميمون (2020)، ودراسة الددا وآخرون (2018)، والتي أشارت إلى ارتفاع نسب التسرب في صفوف الطلبة في المرحلة الثانوية.

وأوصت دراسات مثل دراسة عصيدة وإبراهيم (2023)، إلى توظيف الأنشطة اللامنهجية وهي عملية قابلة للتطبيق في بيئات تعليمية واقعية في المدارس لعلاج ظاهرة التسرب، لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: "إلى أي مدى تسهم التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ والذي ينبثق عنه الأسئلة الآتية:

- ما درجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية؟
- ما دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية؟

ACCEPTED

- هل يختلف دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات (الوظيفة بالمدرسة، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟
- ما استجابات أفراد العينة الكيفية على أسئلة المقابلة حول دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

أهداف الدراسة

ترنو هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد دور التربية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- دراسة الفروق في وجهات النظر حول تأثير التربية اللامنهجية على الحد من التسرب المدرسي وفقًا لمتغيرات الوظيفة بالمدرسة، والنوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.
- التعرف على آراء أفراد العينة الكيفية حول دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من ظاهرة التسرب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة النظرية من خلال مناقشتها لواحدة من القضايا التربوية المهمة في حياة الفرد وهي التربية اللامنهجية التي تقدم للطلبة في المدرسة والصفوف من أجل مساعدة الطلبة على التكيف مع الواقع المدرسي وتكوين انتماء قوي لديهم يمنعهم من التسرب من المدرسة.

- اقتراحها عدد من الاستراتيجيات والفعاليات والأنشطة التي يمكن الرجوع إليها من قبل المعلمين والقائمين على المؤسسات التربوية.
- إمكانية الاستفادة من نتائجها واقتراحاتها في دور التربية اللامنهجية في تنمية وتطوير قدرات الطلبة، والحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
- تقدم رؤى واستراتيجيات لمعالجة تسرب الطلبة عن نظام التعليم.
- تتميز بالتجديد والحداثة في طرحها لمشكلة البحث واستخدام أداتين هما الاستبانة والمقابلة كنوع آخر من التجديد.
- تنعكس بالنفع والفائدة على العديد من القطاعات الاجتماعية والثقافية والسلوكية والعلمية، من خلال تخليص المجتمع من سلبيات ظاهرة التسرب، وتخليص المدرسة من الهدر التربوي.

فرضية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات الاستجابات نحو دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة بالمدرسة.
2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات الاستجابات نحو دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات الاستجابات نحو دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
4. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات الاستجابات نحو دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمين ومربين في المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية:** مدارس العربية قطريًا داخل الخط الأخضر.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي2025/2024.
- **الحدود الموضوعية:** دور التربية اللامنهجية في معالجة تسرب الطلبة من المدرسة.
- **الحدود المنهجية:** تتحدد من خلال المنهج المتبع والأدوات التي يتم جمع البيانات عليها، وهي الاستبانة، لجمع البيانات الكمية، والمقابلة الشخصية لجمع البيانات الكيفية.

مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية

التربية اللامنهجية: يشير إلى دمج الأساليب والأدوات المستمدة من التعليم اللامنهجي بالمنهجي مثل المدارس، الكليات أو الجامعات. الهدف هو إثراء عملية التعلم وتقديم تجارب تعليمية متنوعة للطلاب تعتمد على القيم والمهارات التي يتم اكتسابها عادة في التعليم اللامنهجي عصيدة وإبراهيـــــم (2023)، وتعرف الباحثة التربية المنهجية **اجرائياً** هو مستوى إجابة افراد العينة على مقياس التربية المنهجية الذي تعتمده الدراسة .

ACCEPTED

التسرب المدرسي: عُرف التسرب بأنه: انقطاع الطالب عن الدوام في المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الدراسية المقررة بنجاح دجوني وميمون (2020).

وتشير الباحثة الى أن التسرب المدرسي **إجرائيا**، أنه يعني ترك الطالب للتعليم في المدرسة، والانتقال إلى حياة أخرى، ودون العودة اليها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتطرق هذا الفصل إلى الإطارين النظري والمفاهيمي، وكذلك عدداً من الدراسات ذات الصلة بموضوع الأنشطة اللامنهجية.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري للدراسة على دراسة واقع ممارسة الأنشطة اللامنهجية، وأهميتها، وأنواعها، والتسرب المدرسي، وأسبابه وطرق علاجه، ودور الأنشطة المنهجية في علاج ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية، وهي على النحو الآتي:

التربية اللامنهجية ومدى ممارستها في الواقع المدرسي

لقد حظيت الأنشطة والتربية اللامنهجية باهتمام كبير وواسع في العملية التعليمية والتربوية، بكافة مراحلها المختلفة، باعتبارها نشاط تربوي يرمي إلى إكساب الطالب العديد من المفاهيم التربوية والتعليمية (على وبنات، 2021).

تسهم الأنشطة اللامنهجية في زيادة قدرتهم على التفاعل والتكيف مع البيئة الداخلية والخارجية، كما تعمل على تنمية قدراته على مواجهة التحديات والمعوقات والمخاطر التي تعترض طريقه في الاستمرار في الدراسة (مكاحلي وسعيداني، 2021) وتشير الدراسات أمثال عصيدة وابراهيم، (2023)، إلى أن المدارس تلجأ إلى اتباع الأنشطة والتربية اللامنهجية اللازمة في الصفوف المدرسية، وذلك من أجل تقوية الترابط بين الطالب ومدرسته .وقد أشارت دراسة دجوني وميمون (2020)، إلى أن التربية المنهجية تمارس بقدر كبير في المدارس التي تؤمن الهيئة الإدارية والتدريسية، والطلبة وأولياء الأمور بأهميتها في قولبة التعليم نحو الطالب.

ومن خلال العرض السابق يظهر أهمية كبيرة تحظى بها الأنشطة والفعاليات التربوية اللامنهجية، التي تسهم بشكل كبير في وضع الأسس التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم في المدارس.

لقد عالجت العديد من النظريات التربوية والنفسية ظاهرة التسرب المدرسي، ولعل من أبرز تلك النظريات النظرية السلوكية (Behavlorism) التي عالجت مفهوم التعلم، الذي يعتبر في الأساس هو تعديل سلوك، أو تغييره، ولا سيما ذلك السلوك الذي يكون قابل للمشاهدة والقياس، من قبل الآخرين، من خلال تقديم الدعم الكافي له، وتعزيز المتعلم والاقتراب منه، وتسهم في استجابة المتعلم لتلك المؤثرات السلوكية التي تولد لديه حب المدرسة وتزيل الملل لدى الطالب، وقد أكد على هذه النظرية كل من جون واطسون، وايفان بافلوف، وغيرهم (لزهر وشامي، 2021).

ومن النظريات الأخرى نموذج ريمون بوردون (Raymond Bourdon)، التي ركزت على أن ظاهرة التسرب المدرسي، والفشل الدراسي، والنجاح الدراسي مرتبطة بمستوى تكيف الطالب داخل البناء الاجتماعي الذي يفرض عليه اختياراته، ولذلك تصبح قرارات الفرد مرتبطة بموقعه الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى القول أن الاختلاف في مجالات القرارات يكون في علاقة بالوضعية الاجتماعية لديه، التي تؤثر بشكل مباشر في نظرته إلى ذاته ومستواه الأكاديمي (بن زيد وشاوي، 2022).

أهمية الأنشطة والتربية اللامنهجية

تعد التربية اللامنهجية والأنشطة اللامنهجية من أبرز الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية، حيث إن الطلبة الذين يمارسونها يتميزون بالإنجاز الأكاديمي، ويكتسبون المسؤولية المجتمعية، كما تعمل الأنشطة الطلابية اللامنهجية داخل المنهج الدراسي على تنمية التفكير والتعلم للطلبة الواقعية والافتراضية، وتقوم بدور فعال، وأساسي في دعم بيئة التعليم الافتراضي والتعلم الصفي، وتنمية شخصية الطلبة، وتزيد من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل الدراسي والتعلم الذاتي (أبو حماد، 2023).

وتعتبر الأنشطة اللامنهجية جزءً من المناهج الدراسية لما يتعلمه الطلبة وتعزز ما تثيره المناهج من أفكار وقيم تحث عليها، من خلال الحرص على بقائها وتعزيزها لدى الطلبة، من خلال المساهمة في بناء علاقات بالأقران وتحسيناتها (Munadi, 2019).

أنواع الأنشطة والتربية اللامنهجية

أشارت الدراسات إلى أن الأنشطة والتربية اللامنهجية تنقسم إلى عدة أنواع، وهي الأنشطة الصفية، والأنشطة اللاصفية التي تقوم بتعزيز المنهج، إضافة على الأنشطة التي يتم ممارستها خلال الحصص المدرسية، كما أن هذه الأنشطة والتربية اللامنهجية يمكن أن تنفذ بعد المدرسة، إما تحت إشراف المدرسة، أو من خلال تكوُّن ذاتي من قبل الطلبة (أرمايادي، 2020).

كما يشير (محمد، 2023) تتجاوز الأنشطة اللامنهجية حدود الفصل الدراسي، إذ تتيح للطلاب فرصًا لممارسة وصقل مهارات أكاديمية وعملية معقدة قد يصعب استيعابها في الدروس التقليدية. كما تُعدّ هذه الأنشطة أداة قيّمة لمعالجة قضايا حرجة، مثل انقطاع الطلاب عن الدراسة والتسرب منها.

ACCEPTED

التسرب المدرسي

يختلف مفهوم التسرب من بلد على آخر، وذلك حسب السياسة التعليمية المتبعة في تلك البلد، حيث يشير إلى أنه عدم قدرة المدرسة على الاحتفاظ بالطالب المدرسي بعد الالتحاق بها، قيام الطلبة بترك المدرسة والانقطاع عنها انقطاعاً نهائياً (شعيبان وآخرون، 2019).

ويمثل التسرب المدرسي فاقداً تربوياً، وأحد روافد الأمية العامة، فضلاً عما يمثله من ضياع موارد المجتمع من خلال الانفاق التعليمي على المدارس ويُعَد التسرب من المدرسة ظاهرة موجودة في كل دول العالم، حيث لا يكاد يخلو منها أي مجتمع أو واقع تربوي منها، لكن درجة حدتها تتفاوت بين المجتمعات (محمد، 2023).

الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى التسرب المدرسي

لقد تضافرت مجموعة من العوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة التسرب المدرسي، وهي على النحو الآتي:

- فيما يتعلق بالعوامل المدرسية :مثل المعاملة القاسية من قبل بعض المعلمين، ولجوء بعض المعلمين إلى استخدام الأساليب القمعية ضد الطلبة ذوي المستويات الدراسية الأقل حظاً في المستوى الدراسي (عمار وآخرون، 2020).
- كما يضاف إلى ذلك القوانين والأنظمة المدرسية التي يجد فيها بعض الطلاب صعوبة في التأقلم معها، الأمر الذي يساعده على ترك المدرسة، مما يشكل ذلك عنصر طرد بالنسبة للطالب، (النواجعة وأبو سمرة، 2019).
- فيما يتعلق بالأسرة :إن هناك بعض الأسر تهمل متابعة الابن وتلبية احتياجاته المدرسية، بسبب انشغالها في قضايا أخرى مثل الصراع الأسري تحد من متابعة أبنائهم في المدرسة (على ومروان، 2022).
- أما ما يتعلق بالطالب نفسه، فقد تتمثل في الاضطرابات النفسية والاجتماعية، واضطرابات التعليم، وصعوبات التعلم التي تحد من قدرته على مجاراة زملائه، مما يفضل ترك المدرسة (شعيبان وآخرون، 2019).

الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي

إن ظاهرة التسرب المدرسي تنعكس على المجتمع آثاراً خطيرة وسلبية، وتعمل على الإضرار التربوي على مستوى الفرد والجماعة والنظام التربوي والتعليمي، حيث من تلك الآثار الهدر التربوي، وهدر المصادر التعليمية، وكذلك يشكل عبء مادي يسهم في رفع التكاليف، اللازمة للتعليم بدون أن يكون هناك مردود كافي (العلمي والعومي، 2022).

كما أن ترك الطلبة للمدرسة يؤثر عليهم سلباً من خلال جعل المتسربون أميون، أو شبه أميون، الأمر الذي يجعله على هامش الحياة في مجتمع يسود فيه الانفجار المعرفي والتكنولوجي، فهو بذلك يكون معزول عن الآخرين بسبب الجهل والأمية (بن زيد وشاوي، 2022).

ومن الآثار السلبية التي يتركها التسرب المدرسي على المجتمع هو السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها المتسربون في المجتمع، حيث إن هناك فئة من أفراد المجتمع جعل المجتمع غير متجانس من الناحية الثقافية، وانتشار البطالة في المجتمع، واضعاف البنية الإنتاجية للمجتمع والفرد (اشعيبان وآخرون، 2019).

من خلال ما سبق يتبين أن التسرب المدرسي لفئة من الطلبة ممن يتجهون إلى المجتمعات الأخرى لكي يتمكنوا من فهم العديد من القضايا المتعلقة بالتعليم وتسرب الطلبة من المدارس التي هي بمثابة الحصن التعليمي الآمن للطلبة والأسرة، والمجتمع، وترك المدرسة من أبرز القضايا المقلقة لكافة القطاعات المختلفة في البلاد.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الأنشطة اللامنهجية، وكذلك حول التسرب المدرسي، منها دراسة بريزولينو وآخرين (Brezuleanu *et al*., 2024) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الأنشطة التعليمية الرسمية وغير الرسمية على التكامل الأكاديمي لطلبة السنة الأولى في جامعة "أيون يونيسكو دي لا براد" للعلوم الحياتية، برومانيا، للحد من التسرب المبكر، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (78) طالباً وطالبة، منهم (42) ذكور، و(36) إناث، ولم تشر إلى وجود فروق بين عينة الدراسة حول دور الأنشطة الرسمية وغير الرسمية في الحد من ظاهرة التسرب تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص ومكان السكن.

وأجرى عصيدة وإبراهيم (2023)، دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللامنهجية بكافة أشكالها في تعزيز دافعية طلاب المدرسة للحد من ظاهرة العنف لدى الطلاب بأشكاله كافة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة كأداة، طبقت على(15) معلماً ومعلمة، وتوصلت إلى أن الأنشطة المدرسة دور كبير في الدافعية لدى الطلاب للحد من ظاهرة العنف.

كما هدفت دراسة فوجي وآخرين (Fujii *et al*., 2022) إلى استخدام التحليلات النوعية، لفهم الدوافع، والعوائق، والمساهمات، المرتبطة بالمشاركة في الأنشطة اللامنهجية من وجهة نظر (586) طالبًا مسجلين في الدورة الطبية، حيث أفاد الطلبة أنهم كانوا متحمسين للمشاركة في المساهمة في المجتمع، ودعم خياراتهم المهنية، ودمج معارفهم، واكتساب الخبرة الحياتية، وتطوير مهارات الاتصال والقيادة .

ACCEPTED

كما أشارت دراسة ماكودي وموبوفو (Mubofu, 2022 & Mkude) التي درست الأنشطة اللامنهجية في التنمية الشخصية الأوسع، وكانت الدراسة نوعية، حيث اعتمدت النموذج التفسيري، وتم جمع البيانات من خلال مناقشات جماعية مركزة من (160) طالبًا في المرحلة الثانوية، ممن خاضوا أنشطة غير منهجية في بيئتهم المدرسية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن اللامنهجية تساهم في القيادة.

وأجرى صالحة (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته بالحد من مظاهر العنف لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام الاستبانة على عينة مقدارها (180) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة المدرسية لها دور في الحد من مظاهر العنف لدى الطلاب.

أجرى على وبنات (2021) دراسة هدفت إلى تعرف دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين، وكانت العينة (90) مرشدا ومرشدة، وطور الباحثان استبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير المرشدين التربويين لدور الأنشطة اللامنهجية في الحد من التسرب المدرسي جاء مرتفعا، وأظهرت أنه لا يوجد أثر للجنس والمؤهل العلمي في تقدير دور الأنشطة في الحد من التسرب المدرسي .وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لسنوات الخبرة.

وأجرى مكاحلي وسعيداني (2021)، دراسة تهدف إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متخذة طريقة المسح الشامل وبلغ حجم العينة 32 معلمي المرحلة الابتدائية، واعتمدت الاستمارة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن المسرح يساهم في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ الابتدائية، وتنمية مهارة التعاون.

كما أشارت دراسة خصاونة (2021) التي هدفت إلى التعرف على أثر كل من متغيرات الجنس، وموقع المدرسة، ومستوى الصف، على درجة ممارسة الأنشطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، كما تم استخدام الاستبانة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة النشاط تعزى لصالح الإناث، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الصف الخامس.

وأجرى ينقمان (Youngman, 2021) دراسة للكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية ومعدلات علاماتهم وعدد الغياب، ومفهوم الذات، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة، وتكونت العينة من (472) أبًا لطلبة المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج أن الطلبة أصحاب المعدلات العالية كانت مشاركتهم في الأنشطة عالية.

وأجرى صوص (2020)، دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في لواء دير علا، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة(138) مديرا ومديرة، وأظهرت النتائج أن دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مرتفعاً.

التعقيب

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أنها تباينت في المجتمعات وحجم العينات المستخدمة ونوعياتها، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات فبعضها استخدمت الاستبانة كدراسة (Khasawneh, 2021)، كما أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي بشقيه الكمي والنوعي، وبعضها استخدمت المنهجين النوعي والكيفي، مثل لدراسة الحالية، وجميعها أكّدت على أهمية الأنشطة اللاصفية واللامنهجية المدرسية وعلاقتها في تنمية التحصيل الدراسي، وتعزيز الشخصية وأبعاد تقدير الذات لدى الطلبة والحد من التسرب من التعليم.

ويمكن الاعتماد عليها في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية من حيث الاتفاق والاختلاف.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي والكمي الذي ينتمي إلى المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع، وجمع البيانات حولها بأدوات متعددة ممكنة، من أجل إحاطة جوانب الظاهرة من جميع جوانبها النظرية والعملية، عبر أدوات متعددة (الأسود، 2022)، فقد كانت الاستبانة للجانب الكمي، والمقابلة للجانب النوعي.

مجتمع الدراسة

يتألف المجتمع في المنطقة المدروسة حوالي (35000) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية بالوسط العربي داخل الخط الأخضر، وذلك وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليمي للعام الدراسي (2024).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة في البحث الكمي كعينة طبقية عشوائية، وحُسب حجمها وفق معادلة كيرجسي ومورجان در (Kergcie & Morgan, 2017)، وتكونت العينة من (410)معلماً ومعلمة. والجدول (1) وصفاً لأفراد العينة وفق متغيراتها.

ACCEPTED

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة بالمدرسة	مربي/ة صف	134	32.7
	معلم/ة موضوع	177	43.2
	مركز/ة بيداغوغية	16	3.9
	مركز/ة طبقة	23	5.6
	مركز/ة تربية اجتماعية	60	14.6
النوع الاجتماعي	ذكر	134	32.7
	أنثى	276	67.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	31	7.6
	من 10 -5 سنوات	49	12.0
	أكثر من 10 سنوات	330	80.5
المؤهل العلمي	دبلوم	93	22.7
	بكالوريوس	288	70.2
	دراسات عليا	29	7.1
المجموع		410	100.0

وأما عدد المشاركين في البحث النوعي، فبلغوا (7)، يمثلون عينة نظرية ومعيارية، كونهم افراد لهم تجارب سابقة في هذا الميدان، وكانت تشتمل على المديرات ومركزي التربية الاجتماعية لامتلاكهم معلومات كافية عن ظروف الطلبة (دليو، 2022).

أدوات الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها، استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات، وفيما يأتي وصف لكل منهما.

الأداة الأولى الاستبانة: تتكون من قسمين، القسم الأول البيانات الديمغرافية وهي (طبيعة الوظيفة في المدرسة، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، كما وتتكون من مقياس الأنشطة اللامنهجية التي تمارسها المدرسة (الدادا وآخرون،2018)، والتي تتألف من محور واحد (21) فقرة، ومقياس دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية، محور واحد من (17) فقرة.

صدق الاستبانة: تم عرضها على (4) من المحكمين من ذوي الخبرة، والذين أبدوا رأيهم فيها، وعرضها على معامل الارتباط بيرسون (Pearson coefficient) من أجل التأكد من مدى ترابط الفقرات لقياس الهدف.

جدول (2): نتائج بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لها.

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
المقياس الأول :الأنشطة اللامنهجية التي تمارسها المدرسة			
1		0.642**	0.001
2		0.693**	0.001
3		0.811**	0.001
4		0.793**	0.001
5		0.728**	0.001
6		0.827**	0.001
7		0.824**	0.001
8		0.777**	0.001
9		0.698**	0.001
10		0.723**	0.001
11		0.767**	0.001
12		0.811**	0.001
13		0.808**	0.001
14		0.825**	0.001
15		0.793**	0.001
16		0.745**	0.001
17		0.760**	0.001
18		0.805**	0.001
19		0.806**	0.001
20		0.809**	0.001
21		0.754**	0.001
المقياس الثاني :دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية			
1		0.749**	0.001
2		0.810**	0.001
3	.	0.797**	0.001
4		0.786**	0.001
5		0.830**	0.001
6		0.850**	0.001
7		0.813**	0.001
8		0.853**	0.001
9		0.824**	0.001
10		0.835**	0.001
11		0.838**	0.001
12		0.804**	0.001
13		0.820**	0.001
14		0.824**	0.001
15		0.786**	0.001
16		0.827**	0.001
17		0.830**	0.001

* الارتباط دال إحصائيًا عند المستوى (0.05) ** الارتباط دال إحصائيًا عند المستوى(0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الدراسة تحظى بدرجات ذات دلالة إحصائية من الارتباط بالدرجة الكلية لها في كل من مقياسيها، مما يشير إلى أن فقرات الدراسة تتمتع بدرجة كبيرة جداً من الصدق في هذا المقياس.

ثبات الاستبانة: من خلال معامل الثبات كرنباخ ألفا (Cronbach's alpha reliability coefficient)من أجل التأكد من الاتساق الداخلي والثبات لدى الفقرات، وذلك عن طريق برنامج (SPSS)، (أرمايادي، 2020). وبلغ معامل الثبات (97%).

الأداة الثانية: المقابلة

أعدّت الباحثة المقابلة بناء على نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالاستبانة، أسلوب المقابلة المفتوحة المتعمقة نصف المبنية، في جمع البيانات؛ حيث اشتملت مقابلاتهم على (6) أسئلة رئيسة، انبثق عنها أسئلة فرعية سابرة.

وأجرت الباحثة المقابلات بشكل فردي، وفي حدود نصف ساعة إلى ساعة من الزمن، بدأت بحديث ودي، بهدف تأسيس علاقة ثقة مع المشاركين، والتعريف بموضوع

ACCEPTED

الدراسة، واستأذنت المشارك لإدراج استجاباته على أسئلة الدراسة ضمن الدراسة، مع ضمان سرية البيانات الشخصية المتعلقة به، وقد تم اللجوء إلى الأسئلة غير المحددة ليشعر المشارك بالحرية والتعبير عن رأيه بصدق وعمق، وللحصول على أنماط متكررة مشبعة Saturation.

صدق المقابلة

ثبات المقابلة: استخدمت الباحثة للثبات نوعين وهما:

الثبات بين-الشخصي: وتعني المقارنة بين التحليل الأول، والتحليل الثاني، وأخذ المجالات المشتركة واتفق على بعضها، وعدّل بعضها الأخر، وقد كانت نسبة الاتفاق عالية تتجاوز (80%).

الثبات عبر الزمن: وتعني تحليل المقابلات، بعد (3) أسابيع، وإجراء التحليل من جديد، وتنفذه بطريقة تشاركية، ما منح تحليل المقابلات درجة مرتفعة من الثبات عبر الزمن، وقد تطابقت النتيجة للتحليلين عبر الزمن وقد تجاوزت بنسبة الاتفاق الـ (90%).

متغيرات الدراسة

- **المتغير المستقل:** دور التربية والأنشطة اللامنهجية التي يتم ممارستها في المدرسة.
- **المتغير التابع:** تقليل ظاهرة التسرب في المدارس.
- **المتغيرات التصنيفية:** (الوظيفة في المدرسة، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

الاعتبارات الأخلاقية

مراعاة الاعتبارات الأخلاقية المعمول بها في أخلاقيات البحث العلمي مثل التأكيد على سرية المعلومات، وعدم الإفصاح عن الهوية، والحرية في سحب المعلومات حتى بعد تعبئة الاستبانة والمقابلة، واستخدامها فقط لغايات البحث والتطوير.

اجراءات الدراسة

حددت الباحثة موضوع الدراسة وأعدت الأدوات اللازمة، وأدوات الدراسة، وصدقها وثباتها، وأخذت موافقة العينة، ونسقت الوقت، وإجرت تعبئة الاستبانة والمقابلات المسندة بالتسجيل الصوتي، واستمرت المقابلات أسبوعين؛ بطريقة مفتوحة مع (7) من المعلمين ومديرين حول دور الأنشطة اللامنهجية في علاج ظاهرة التسرب المدرسي، وقد بلغ زمن المقابلة ساعة في المتوسط، مع كتابة الاجابات، وتم توزيع نص المقالات إلى مجالات وأبعاد، وتفريغها وفق (الكلمة، والفكرة، والفئة)، وتحليلها، واستخلاص النتائج والتوصيات.

معالجة البيانات

في الجانب الكمي: للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفحص فرضياتها، فقد تم استخدام برنامج (SPSS) والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.
- اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص الصدق الاحصائي للأداة.
- معادلة الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي بين الفقرات.
- اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق وفق متغير النوع الاجتماعي.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق وفق متغيرات طبيعة الوظيفة في المدرسة، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

تحليل المقابلات: اعتمدت الباحثة إلى تحليل البيانات، التي حصلت عليها من مقابلات المشاركين في الدراسة، حول الأنشطة اللامنهجية في علاج ظاهرة التسرب للطلبة في المدارس؛ على أسلوب الترميز اليدوي (Coding)، بعد تفريغ المقابلات، واستخراج المفاهيم والأفكار، وفرزها وفق دور الأنشطة اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي، بصورة منطقية تؤدي إلى استقراء نتائج.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الدراسة حول درجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية مرتبة حسب الأهمية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية من كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.85) مع انحراف معياري (0.691)، حيث احتل درجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.691)، وفي المرتبة الثانية مجال دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية، بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (0.746)، ولبيان أبرز الفقرات في كلا المجالين حسب الأهمية وفقاً للمتوسط الحسابي يظهرها الجدولان (3، 4) على النحو الآتي:

ACCEPTED

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية. وجهة نظر المعلمين.

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	تدعم المدرسة الطلبة الذين يرغبون في الاشتراك في الفعاليات اللامنهجية.	4.08	0.810	مرتفعة
2	21	تشجع المدرسة الطلبة على الاشتراك في الفعاليات اللامنهجية الجدية والمفيدة.	4.01	0.922	مرتفعة
3	5	تشرك المدرسة كافة الطلبة بجميع مستوياتهم في الفعاليات اللامنهجية.	3.94	0.956	مرتفعة
4	17	تمارس المدرسة الفعاليات اللامنهجية بشكل مستمر.	3.93	0.875	مرتفعة
5	12	تختار المدرسة الفعاليات اللامنهجية التي تعمل على تنمية السلوكيات الإيجابية للطلبة.	3.89	0.897	مرتفعة
6	14	تختار المدرسة الفعاليات اللامنهجية التي تسهم في تنمية قيمة تحمل المسؤولية لدى الطلبة.	3.89	0.916	مرتفعة
7	7	تمارس المدرسة فعاليات لامنهجية تحتوي على عناصر التشويق والمتعة.	3.88	0.855	مرتفعة
8	20	توظف المدرسة الفعاليات اللامنهجية التي تسهم في تنمية الشخصيات لدى الطلبة.	3.87	0.896	مرتفعة
9	9	تتيح المدرسة للطلبة بكافة مستوياتهم في المشاركة في إعداد الفعاليات اللامنهجية.	3.87	0.942	مرتفعة
10	1	تتنوع الفعاليات اللامنهجية بمختلف فعالياتها) الثقافية والرياضية والفنية.(	3.86	0.863	مرتفعة
		الدرجة الكلية :الفعاليات اللامنهجية	**3.85**	**0.691**	مرتفعة

تشير البيانات الواردة في الجدول (1) أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة المدرسة للأنشطة اللامنهجية كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.85) مع انحراف معياري (0.69).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللامنهجية تشكل مجالاً حيويا ترفيهيا تعليميا، تجذب الطلبة نحو التعلم، ورؤية المعلمين والمديرين في المدارس لممارسة الأنشطة اللامنهجية التي لها أبعاد إيجابية كثيرة تنعكس على الطلبة، وقد تمارس المدارس للأنشطة اللامنهجية باستمرار، وهي ضمن خطتها الاستراتيجية.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة التي أكدت على ممارسة الأنشطة اللامنهجية في المدارس بشكل كبير، ومن بينها دراسة ينقمان (Youngman, 2021) ودراسة مكاحلي وسعيداني (2021).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية؟ للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية مرتبة حسب الأهمية لبيان أبرزها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية.

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يحفز مدير المدرسة الطلبة باستمرار لممارسة النشاط المدرسي اللامنهجي.	3.93	0.881	مرتفعة
2	11	تعمل المدرسة على تطوير إمكانيات الطلبة في المجالات المختلفة للأنشطة اللامنهجية لجذبهم الى المدرسة.	3.83	0.883	مرتفعة
3	10	تحث المدرسة المعلمين على تنويع الأساليب الممارسة في الأنشطة اللامنهجية التي تعزز انتماء الطالب للمدرسة.	3.82	0.885	مرتفعة
4	4	تبين المدرسة ضرورة الاهتمام بالنشاط المدرسي كأساس لزيادة ف 4النشاط المدرسي لمعالجة التسرب.	3.82	0.915	مرتفعة
5	5	توضح المدرسة للطلبة ماهية النشاط اللامنهجي لعدم ترك المدرسة.	3.82	0.939	مرتفعة
6	16	توظف المدرسة والأنشطة اللامنهجية لزيادة التحصيل الدراسي للطلبة وجذبهم الى المدرسة وعدم تسربهم.	3.80	0.890	مرتفعة
7	14	تجتهد إدارة المدرسة في التعرف على الطلبة المعرضين للتسرب من المدرسة من خلال ممارسة الأنشطة اللامنهجية.	3.79	0.904	مرتفعة
8	17	تقيم المدرسة باستمرار مستوى مشاركة الطلبة في النشاط اللامنهجي لعدم تسربهم.	3.78	0.920	مرتفعة
9	13	تقوم المدرسة بنصح الطلبة نحو التوجه الى اختيار الأنشطة اللامنهجية المناسبة لجعل الطلبة لا يفكرون في التسرب.	3.73	0.918	مرتفعة
10	6	توجه المدرسة الطلبة نحو ممارسة أنماط مختلفة من النشاط المدرسي لتجنب التسرب المدرسي.	3.72	0.962	مرتفعة
		الدرجة الكلية: دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية	3.76	0.746	مرتفعة

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن الدرجة الكلية لدور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.76) مع انحراف معياري (0.746).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة على وبنات (2021) والتي أكدت على ذلك الدور الكبير للأنشطة اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب، ولم تتعارض مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

ACCEPTED

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات (الوظيفة بالمدرسة، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي)؟ للإجابة على السؤال الثالث تم اختبار فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات الاستجابات نحو دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة بالمدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، استُخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الوظيفة بالمدرسة، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة بالمدرسة.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفعاليات اللامنهجية	بين المجموعات	11.530	4	2.882	6.358	*0.001
	داخل المجموعات	183.613	405	0.453		
	المجموع	195.143	409			
دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي	بين المجموعات	7.396	4	1.849	3.396	*0.009
	داخل المجموعات	220.488	405	0.544		
	المجموع	227.884	409			

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائياً مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة بالمدرسة. ويتضح ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة والتي بلغت (0.001)، (0.009)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة، تم استخدام اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية البعدية، وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول الآتي:

جدول :(6) نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق الثنائية البعدية حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوظيفة بالمدرسة.

المقياس	الوظيفة بالمدرسة	معلم/ة موضوع	مركز/ة بيداغوغية	مركز/ة طبقة	مركز/ة تربية اجتماعية
الفعاليات اللامنهجية الممارسة	مربي/ة صف	-0.018	-0.265	-0.245	-0.467*
	معلم/ة موضوع		-0.247	-0.227	-0.449*
	مركز/ة بيداغوغية			0.020	-0.202
	مركز/ة طبقة				-0.222
	مركز/ة تربية اجتماعية				
دور المدرسة في علاج التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية	مربي/ة صف	0.014	-0.241	-0.244	-0.339*
	معلم/ة موضوع		-0.255	-0.258	-0.353*
	مركز/ة بيداغوغية			-0.003	-0.098
	مركز/ة طبقة				-0.095
	مركز/ة تربية اجتماعية				

* الارتباط دال إحصائيًا عند المستوى (0.05).

ومن خلال المقارنات البعدية للفروق على مقياسي الدراسة، تشير النتائج أن الفروق الثنائية في (الفعاليات اللامنهجية التي تمارسها المدرسة (و) دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي من خلال الأنشطة اللامنهجية) تبعاً لمتغير الوظيفة بالمدرسة كانت دالة إحصائياً بين متوسطات المعلمين العاملين في وظيفة (مركز/ة تربية اجتماعية) من جهة مقابل الذين يعملون في وظيفة (مربي/ة صف، ومعلم/ة موضوع) من جهة أخرى في كلا المقياسين .كما تبين أن الفروق كانت لصالح العاملين في وظيفة (مركز/ة تربية اجتماعية) في كلتا الحالتين.

تعزى هذه النتيجة إلى سمات الوظيفة ومميزاتها التي تمنح من يتقلدها أفكار تختلف عن المسميات الوظيفية الأخرى، كالفرق في وجهات النظر بين المديرين والمعلمين، في وجهات نظرهم حول دور الأنشطة اللامنهجية وأهميتها في معالجة ظاهرة التسرب، ولا تتفق ولا تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة، وذلك لأنها تستخدم جميعها متغير المسمى الوظيفي.

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

لاختبار الفرضية السابقة، استُخدم اختبار ت (T-test) للفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول:(7)

ACCEPTED

جدول :(7) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة (T-test) للفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الفعاليات اللامنهجية	ذكر	134	3.76	0.693	-1.978	408	*0.049
	أنثى	276	3.90	0.686			
دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي	ذكر	134	3.69	0.765	-1.168	408	*0.043
	أنثى	276	3.79	0.737			

تشير البيانات الواردة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) حول الفعاليات اللامنهجية التي تمارسها المدرسة تعزى لمتغير الجنس .من خلال قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة والتي بلغت (0.049)، (0.043) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). وكانت الفروق لصالح فئة الإناث.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور والاناث يختلفون في تصوراتهم حول دور الأنشطة اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب، وذلك نتيجة الاختلاف في الفكر والثقافة والالتزام بالتعاليم المدرسية التي تكون في الغالب لدى الإناث أكثر من الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى تلك الفروق ومن بين تلك الدراسات دراسة (الخصاونة، 2021)، كما أنها لا تتوافق مع نتائج بعض الدراسات ومن بينها دراسة على وبنات (2021).

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة، استُخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما في الجدول (8):

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفعاليات اللامنهجية	بين المجموعات	0.509	2	0.255	0.533	0.587
	داخل المجموعات	194.633	407	0.478		
	المجموع	195.143	409			
دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي	بين المجموعات	0.783	2	0.391	0.701	0.497
	داخل المجموعات	227.101	407	0.558		
	المجموع	227.884	409			

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. من خلال قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة والتي بلغت (0.587)، (0.497)، وهما أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة، ومدتها لا تغير من اتجاهات المعلمين حول دور الأنشطة اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب، وذلك نبعا للتوافق في الظروف المدرسية والمناخ المدرسي، وثقافة المجتمع بشكل عام، وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة على وبنات (2021)، كما لم تتعارض مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة، استُخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً للتغير في المؤهل العلمي، كما في الجدول:(9)

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفعاليات اللامنهجية	بين المجموعات	0.119	2	0.059	0.124	0.883
	داخل المجموعات	195.024	407	0.479		
	المجموع	195.143	409			
دور المدرسة في علاج ظاهرة التسرب المدرسي	بين المجموعات	0.260	2	0.130	0.232	0.793
	داخل المجموعات	227.624	407	0.559		
	المجموع	227.884	409			

ACCEPTED

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً مستوى الدلالة (≤ 0.05) حول دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. من خلال قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة والتي بلغت (0.883)، (0.793)، وهما أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لا يغير من وجهات النظر حول دور الأنشطة اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب، لكون المعلمين يتعاملون مع القوانين التربوية الموحدة، والتي تفرض الالتزام بها سواء أكانت الدرجة العلمية مرتفعة أم غير ذلك، فاستخدام الأنشطة اللامنهجية وتأثيراتها لا تختلف بين المعلمين أنفسهم، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، والتي من بينها دراسة (Brezuleanu *et al.*, 2024)، كما لا تتوافق مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة علي وبنات (2021).

النتائج المتعلقة بالجاني الكيفي

ما استجابات أفراد العينة الكيفية على أسئلة المقابلة حول دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

تم جمع البيانات الكيفية وتحليلها، والتي تتطرق بها الباحثة إلى الدراسات السابقة، وتوظيفها بالشكل الصحيح، والربط بالمذكرات الميدانية والنظرية، وصولا إلى النتيجة النهائية عن طريق تحويل البيانات إلى رموز، ومن ثم إلى فئات تفسر العلاقة بينها من خلال طرق الترميز بشكل منتظم متزامن لاستخلاص النظرية، وفحص البيانات وتدقيقها؛ بقراءتها، وفهمها، والتركيز على التحليل العميق للمقابلات، وترميزها بطريقة نوعية؛ وتقسيمها إلى أبعاد، وإعطاؤها قيمة حسب ورودها في المقابلات؛ وصولاً إلى الحصول النتائج (دليو، 2022). ويمثل الشكل (1) دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

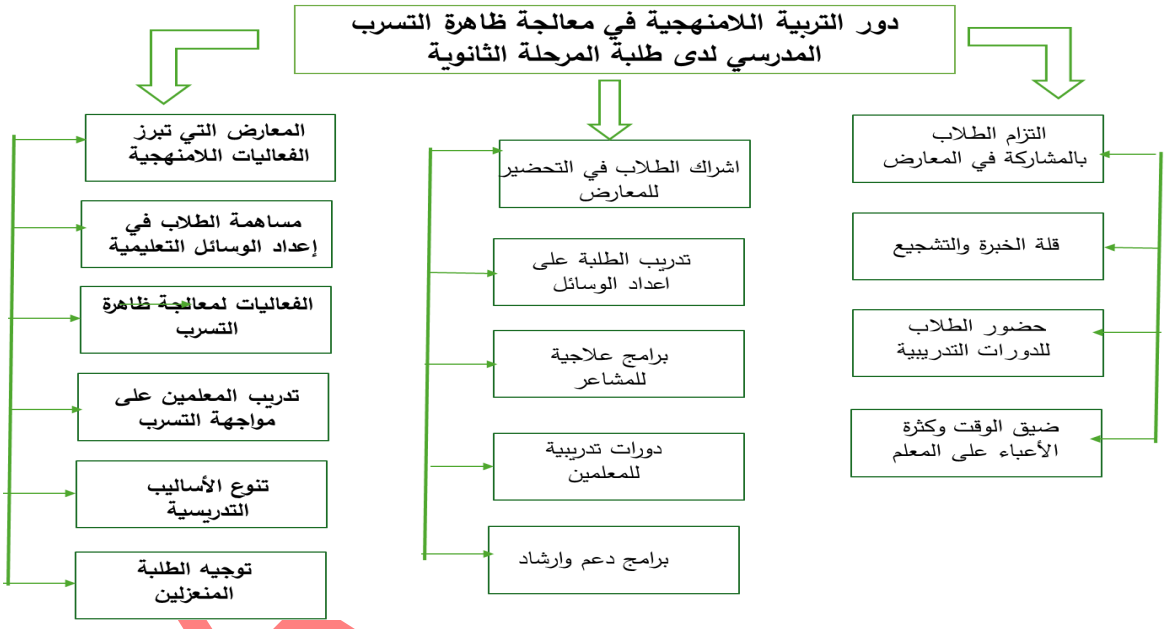

شكل :(1) دور التربية اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

الموضوع الأول: المعارض للفعاليات اللامنهجية

تقوم المدرسة بإقامة المعارض التي تعزز العمل اللامنهجي لعلاج التسرب المدرسي، وقد جاءت آراء العينة متشابهة، وقد أشارت المقابلة رقم (7) (د.ع، إدارة مدرسية، 10سنوات خبرة) إلى: "*المعارض بشكل عام مع أيام الاحتفال الأشياء الكثيرة تجذب الانتباه، الطلاب تزيد من مشاركة الطلاب*".. وقد أيدها في ذلك المقابلة رقم (6) (ف.ج، تربية اجتماعية، 29 سنة خبرة) حيث أشار إلى " *وأيضا لما الطالب لازم يأخذ قسم بالتحضير للمعارض. هوي بحس بانتماء ويشترك يحضر عن شخصية مرة مثلا عملنا يوم تراث*". وقد اكدت دراسة صالحة وجبر (2018) الدافعية تُحفّز قدرات المتعلم وتُوجّه سلوكه نحو تحقيق الأهداف. وقد وجدت الدراسة أن النهج متعدد التخصصات يعزز دافعية الطلبة نحو تعلم الفنون والحرف اليدوية وهو شائع في المعارض.

الموضوع الثاني: حول مساهمة الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية

إن مشاركة الطلبة في اعداد الوسائل التعليمية يعزز نبذ فكرة السرب المدرسي لديه، وقد جاءت آراء العينة تؤيد أهمية مشاركة الطلبة في إعداد الوسائل التعليمية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي، حيث جاء على لسان المقابلة رقم (5)(م.ح، إدارة مدرسة، تربية اجتماعية، 25 سنة خبرة) "*عندما يشارك الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية، يشعرون*

بالملكية والإنجاز، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم والمشاركة".
وقد أيدها المقابلة رقم (4) (س.ز، مدنيات، تربية اجتماعية، 8سنوات خبرة)، حيث قال: "وخلينا نقول فكر يمكن بتشجعه اللي يشد حاله بالفترة القريبة عشان يشارك معنا في مخيم الرياضيات، .... ،"

القيمة الثالثة: حول الفعاليات لمعالجة ظاهرة التسرب

لقد أكدت العينة على أهمية إيجاد برامج وفعاليات لا منهجية في علاج التسرب، حيث أشارت المقابلة (3) (س،ع، إدارة، 21 سنة خبرة): "*التسرب عادة يعني بيكون مرتبط بخصائص معينة للطالبات، خصائص إجتماعية، خصائص شخصية، خصائص نفسية. ايه فهدول الطالبات إحنا بنوجهم لمجموعة من البرامج*،"..... وقد أيدتها المقابلة رقم (2) (ف .آ، إدارة، 13 سنة خبرة) التي قالت: "الجلسات الخاصة وزيارات البيت. عشان الطالب يعدي مرحلة تواجد بالمدرسة لما بتواجد بالمدرسة المدرسة في كثير اليوم برامج علاجية للمشاعر"....

القيمة الرابعة: حول تدريب المعلمين على مواجهة التسرب

ومن خلال المتطلبات اللازمة لمعالجة ظاهرة التسرب في المدارس، لابد من تدريب الطواقم المدرسية والمعلمين على اتباع طرق لمعالجة التسرب المدرسي، حيث أشارت المقابلة رقم (5) إلى: "*التدريب على إدارة الحصص التعليمية :عقد ورشات عمل للمعلمين لتحسين مهاراتهم في إدارة الحصة التعليمية، ..... تطوير مهارات التواصل مع الطلاب وعائلاتهم: توفر المدرسة دورات تدريبية للمعلمين لتعلم كيفية بناء علاقات إيجابية مع الطلاب وأسرهم، .....*
كما أيدتها المقابلة رقم (4) (س.ز، مدنيات، تربية اجتماعية، 25سنة خبرة): "*المدرسة سنوياً تفتح مجال لدورات مدرسي اللي عملياً بتساعد المعلم انه يتعامل وتيأقلم مع قضية التسرب ....)*.

القيمة الخامسة: حول تنوع الأساليب التدريسية

إن تنوع الأساليب التدريسية من قبل المعلم، يجعل يعمل جذب الطلبة للمدرسة، وعدم التفكير بالتسرب، وجاءت العينة تؤكد على ذلك، فقد قالت المقابلة رقم (1) (س، أ، لغة انجليزية، 15 سنة خبرة)": *اه طبعا طبعا بيجي الولد زهقان طبعا أقول لك شغلة ما يكون الأولاد شاطرين، بس بيحبوا الفعاليات، وللروح التنافسية*،".... كما أيدها في ذلك المقابلة رقم (6) (ف،ج، تربية اجتماعية 29 سنة خبرة) حيث قال: "*آه إيه أي يعني تنوع في تمرير المواد عن طريق ألعاب، عن طريق بطاقات عن طريق لوحات ودمج في مشاريع معينة*."....."

القيمة السادسة: حول توجيه الطلبة المنعزلين

إن توجيه الطلبة الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والذين لم يتمكنوا من التكيف في المدرسة، يجعلهم لا يفكرون في التسرب، وقد أكدت العينة على ذلك، كما جاء على لسان المقابلة رقم (7) (د.ع، المشيرفة، إدارة تربوية، 10 سنواتن خبرة): "انه *الطالب المنعزل نوعًا مش كلهم والطالب المتسرب في علاقة نوعًا ما يعني إحنا هيك أول إشي منحاول نسلط الضوء عليهم*،".... وقد ايدتها المقابلة رقم (6) (ف .ج، تربية اجتماعية، 29 سنة خبرة) الذي أشار إلى: "*طبعا بالتعاون مع المستشارات، احنا بنشوفه، هاي الطلاب اللي هنا منطويين منجرب يداخلوا بالفعاليات اللامنهجية* "....

من خلال استقراء آراء العينة تبين شبه اجماع على أن الأنشطة اللامنهجية تعالج وتحد من التسرب المدرسي من خلال (المعارض، ومساهمة الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية، وتنويع الفعاليات المدرسية، وتدريب المعلمين، والتنويع في الأساليب التدريسية، وتوجيه الطلبة وارشادهم).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب الذي تكون لديه ميول تسربيه من المدرسة، يشعر بعدم التكيف المدرسي، ويمكن جذبه إلى المدرسة من خلال تلك الأنشطة اللامنهجية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة مثل دراسة صوص (2020)، ودراسة على وبنات (2021)، ودراسة عصيدة وإبراهيم (2023)، ولم تتعارض هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- إمكانية تزويد المدارس بمعلمين يمتلكون القدرة على توظيف استراتيجيات مواجهة التسرب المدرسي خلال الأنشطة اللامنهجية.
- الاهتمام بتدريب المديرين والمعلمين على أساليب توظيف الأنشطة اللامنهجية في المدارس.
- ضرورة تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية.
- الاهتمام بتوجيه الطلبة المنعزلين وإدماجهم في الأنشطة اللامنهجية.
- توجيه الباحثين نحو إجراء دراسة حول الأنشطة اللامنهجية وأثرها في دافعية الطلبة للتعلم.
- توظيف مناهج بحثية أخرى لتقصي دور الأنشطة اللامنهجية في معالجة ظاهرة التسرب مثل المنهج التجريبي.

بيان الافصاح

- **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:** أُجريت هذه الدراسة وفقًا للمعايير الأخلاقية للجنة أخلاقيات البحث المؤسسية و/أو الوطنية ذات الصلة. وبصفتي المؤلفة والباحثة الوحيدة، تأكدتُ من امتثال جميع إجراءات البحث للمبادئ التوجيهية الأخلاقية.

ACCEPTED

- **توافر البيانات والمواد:** بصفتي المؤلفة والباحثة الوحيدة، أتحمل مسؤولية إدارة البيانات ومشاركتها بطريقة آمنة وأخلاقية.
- **مساهمات المؤلفين:** بصفتي المؤلفة الوحيدة لهذه الدراسة، كنتُ مسؤولة عن جميع جوانب عملية البحث، بما في ذلك تصور الدراسة وتصميمها، وجمع البيانات وتحليلها، وتفسير النتائج، وصياغة المخطوطة، ومراجعتها.
- **تضارب المصالح:** أُقر بعدم وجود أي مصالح مالية متضاربة أو علاقات شخصية قد تؤثر على العمل المُقدَّم في هذه الدراسة .وبصفتي المؤلفة الوحيدة، أؤكد عدم وجود أي تضارب في المصالح - سواءً مالية أو مؤسسية أو غير ذلك - قد يمس موضوعية هذا البحث أو نزاهته أو نتائجه.
- **التمويل:** لم يتلقَّ هذا البحث أي منحة مُحدَّدة من أي جهة تمويل في القطاع العام أو التجاري أو غير الربحي.
- **الشكر والتقدير:** أتوجه بخالص الشكر لهيئة تحرير المجلة ومراجعيها على قبولهم نشر هذه المخطوطة وعلى ملاحظاتهم القيّمة طوال عملية المراجعة (www.najah.edu)كما أُعرب عن عميق الامتنان للمؤسسات والهيئات الإدارية التي دعمت تنفيذ هذه الدراسة. وأود أن أتقدَّم بجزيل الشكر لجميع المشاركين الذين خصَّصوا من وقتهم وشاركوا بوجهات نظرهم، فكان استعدادهم لمشاركة تجاربهم دافعًا لإتمام هذا البحث. وبصفتي المؤلفة الوحيدة، أُقرُّ بأن إنجاز هذا العمل ونشره لم يكن ليتم لولا دعم وثقة وتعاون جميع المعنيين.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المراجع

- أبو حماد، طالب. (2023). دور الأنشطة اللامنهجية في بناء الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في النقب، *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*، 9(3). 151-180.
- أرمارياديي، ارمارياديي. (2020). *استراتيجية الانشطة اللامنهجية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدعوة بانغيل جاوى الشرقية*. رسالة ماجستير، جامعة الإسلام نيجري مولانا مالك إبراهيم، إندونيسيا.
- الأسود، الزهرة. (2022). الاعتبارات المنهجية في تصميم البحث النوعي"، *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*218-208 .1(7) .
- بن زيد، زينب. وشاوي، خولة. (2022). *العوامل الاجتماعية والتعليمية المؤدية إلى التسرب المدرسي، دراسة ميدانية*، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.
- دجوني، نوعا ميمون، أشرت. (2020)، *التربية اللامنهجية في القدس الشرقية، بحث احتياجات وتوصيات*، القدس الشرقية، جمعية عير عميم.
- الددا، محمد. وسلامة، كايد. وبركات، على. (2018). درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. *25*(5). 219 – 237.
- در، محمد. (2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، *(9)*. 309- 325.
- دليو، فضل. (2022). اختيار العينة في البحوث الكمية. *مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة*. *(3)*. 7-20.
- شعيبان، محمد. وحرفوش، يونس. والهودلي، خلود. (2019). دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. *27*(4). 879 - 9069.
- صالحة، سهيل. وجبر، ألاء. (2018). أثر المنهج متعدد التخصصات في منهج التربية الفنية على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في محافظة سلفيت. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث* – ب (العلوم الإنسانية)، 32(1) 108-117.

ACCEPTED

https://doi.org/10.35552/0247-032-001-004

- صالحة، محمد.(2021) دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته برفع مستوى تحصيل الطلاب. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،46 (5). 1-30.
- صوص، رائدة حسين. (2020). دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في لواء دير علا بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4(4). 1-15.
- عصيدة، فادي صقر. وإبراهيم، بلال محمد. (2023)، *دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من ظاهرة عنف الطلبة في المدارس الحكومية*، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، ورقة مؤتمر.
- العلمي، أماني. والعومي، خلود. (2022)، *التسرب المدرسي عند المراهقين، أسبابه، وطرق علاجه، مرحلة المتوسط أنموذجاً*، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945م، قالمة، الجزائر.
- علي، حسين. ومروان، أمل. (2022)، *واقع التسرب المدرسي الالكتروني في الأردن*، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- علي، مالك طه. وبنات، سهيلة محمود. (2021)، *دور الأنشطة اللامنهجية في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظر المرشدين*، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عمار، أشواق. ولوحيدي، فوزي. وجلول، أحمد. (2020)، العوامل المدرسية التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، 2(3). 7-16.
- لزهر، خلوة. وزيان، شامي. (2021)، المحددات النفسية لظاهرة التسرب المدرسي، *مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية*، 1(7). 157-146.
- محمد، نهى محمد. (2023). ظاهرة التسرب من المدرسة في المدارس المصرية، الأسباب والدوافع من وجهة نظر معلمي المدارس في صعيد مصر. *مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة*، 1 (1). 1-17.
- معهد الديمقراطية الإسرائيلي. (2023). *المجتمع العربي في إسرائيل: السكان، المجتمع، الاقتصاد – التعليم والتعليم العالي (الفصل د)*. تم الاسترجاع من https://www.idi.org.il/arab-society/2023/?chapter=54700
- مكاحلي، سعيدة. و سعيداني، حياة. (2021). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير). جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل – الجزائر.
- النعيمي، عز الدين. (2018). العوامل التنبؤية لتسرب الطلاب ورسوبهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام الانحدار اللوجستي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – (العلوم الإنسانية)*، *32*(11)، 2201-2234. https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/3_7zqxN3i.pdf
- النواجعة، فواز. وأبو سمرة، محمود. (2019). *التسرب المدرسي في المدارس الفلسطينية واقع وأسباب*، ورقة مقدمة إلى مؤتمر ظاهرة التسرب المدرسي، أبعاد وحلول، جامعة القدس المفتوحة، فرع يطا، 8 نيسان 2019.

References

- Abu Hammad, T. (2023). The role of extracurricular activities in building leadership character among secondary school students in the Negev. *Journal of the Palestinian Educators Association for Literature, Educational and Psychological Studies, 9*(3), 151–180.
- Al-Aswad, A.-Z. (2022). Methodological considerations in qualitative research design. *Al-Resalah Journal for Human Studies and Research, 1*(7), 208–218.
- Ali, H., & Marwan, A. (2022). *The reality of electronic school dropout in Jordan* (Master's thesis). Middle East University, Jordan.
- Ali, M. T., & Banat, S. M. (2021). *The role of extracurricular activities in reducing school dropout from the perspective of counselors* (Master's thesis). Arab Open University, Jordan.
- Al-Ilmi, A., & Al-Aoumi, K. (2022). *School dropout among adolescents, its causes and methods of treatment: The intermediate stage as a model* (Master's thesis). University of May 8, 1945, Guelma, Algeria.

ACCEPTED

in Agriculture and Rural Development, 24(2), 215–228.

- Daldada, M., Salama, K., & Barakat, A. (2018). The degree of effectiveness of extracurricular activities within the Green Line from the perspective of community center workers. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26*(5), 219–237.
- Daliou, F. (2022). Sampling in quantitative research. *Journal of Research and Studies in New Media, (3),* 7–20.
- Dar, M. (2017). The most important methods, samples, and tools of scientific research. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies, (9),* 309–325.
- Djoni, N. M., & Asher. (2020). *Informal education in East Jerusalem: Needs study and recommendations.* Ir Amim Association, East Jerusalem.
- Fujii, R. N. A., Kobayasi, R., Enns, S. C., & Tempski, P. Z. (2022). Medical students' participation in extracurricular activities: Motivations, contributions, and barriers – A qualitative study. *Advances in Medical Education and Practice, 13*, 1047–1056. https://doi.org/10.2147/AMEP.S359047
- Israel Democracy Institute. (2023). The Arab society in Israel: Population, society, economy – Education and higher education (Chapter D). Retrieved from https://www.idi.org.il/arab-society/2023/?chapter=54700
- Khasawneh, M. (2021). The reality of extra-curricular educational activities from the viewpoint of students with learning difficulties in English language. *Journal of Advance Research, 7*(11), 20–26.
- Kurian, A., Kujur, A., Ahmed, & Hossain. (2023). School dropouts: Reasons. *Peer-Reviewed, Refereed Journal, 11*(3), 882–889.
- AlNaimi, E. (2018). Factors Predicting the Drainage and Failure of Students at the Imam Muhammad Bin Saud Islamic University Using the Method of Logistics Regression. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 32*(11), 2043–2074. https://doi.org/10.35552/0247-032-011-003
- Ammar, A., Walahidi, F., & Jaloul, A. (2020). School factors that lead to school dropout in light of information and communications technology. *Al-Shamil Journal of Educational and Social Sciences, 2*(3), 7–16.
- Armariadi, A. (2020). *Extracurricular activities strategy in teaching Arabic at the Institute of Language and Propagation, Bangil, East Java* (Master's thesis). University of Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Indonesia.
- Aseeda, F. S., & Ibrahim, B. M. (2023). *The role of extracurricular activities in reducing the phenomenon of student violence in public schools*. An-Najah National University, Palestine.
- Bashta, N., & Bouamousha, N. (2020). Validity and reliability in social research. *Journal of Studies in Human and Social Sciences, 2*(3), 117–131.
- Bin Zaid, Z., & Shawi, K. (2022). *Social and educational factors leading to school dropout: A field study* (Master's thesis). Mohamed Bachir Al-Ibrahimi University, Bordj Bou Arreridj, Algeria.
- Brezuleanu, A., Sirghea, A., Mihalache, R., Ungureanu, E., & Brezuleanu, S. (2024). Influence of formal and non-formal educational activities on the academic integration of first-year students of "Ion Ionescu de la Brad" University of Life Sciences (IULS), Iasi, Romania, for reducing early dropout. *Scientific Papers Series Management, Economic Engineering*

ACCEPTED

- Salha, S., & Jabr, A. (2018). The Impact of the Interdisciplinary Approach in the Art Education Curriculum on Creative Thinking & Motivation among Sixth Grade Students in Salfit District. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 32*(1), 107–144. https://doi.org/10.35552/0247-032-001-004
- Saliha, M. (2021). The role of school principals in Palestine in activating school activities and its relationship to raising the level of student achievement. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 46*(5), 1–30.
- Shaiban, M., Harfoush, Y., & Al-Hudali, K. (2019). The role of school principals and teachers in Palestine in confronting the phenomenon of school dropout. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 27*(4), 879–906.
- Sous, R. H. (2020). The role of school activities in reducing the phenomenon of school dropout from the perspective of public-school principals in Deir Alla District, Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(4), 1–15.
- Youngman, J. (2021). *Early identification and interventions for elementary students at risk of not succeeding in school* (Doctoral dissertation). Nova University, Florida, USA.
- Lazhar, K., & Zian, S. (2021). Psychological determinants of the phenomenon of school dropout. *Ru'ya Journal of Cognitive and Civilizational Studies, 1*(7), 146–157.
- Makahli, S., & Saeedani, H. (2021). *The role of extracurricular activities in developing social skills among middle school students* (Master's thesis). University of Mohamed Seddik Ben Yahia – Jijel – Algeria.
- Mkude, M., & Mubofu, C. (2022). Extracurricular activities in the broader personal development: Reflections from youth in public secondary schools. *An International Multidisciplinary e-Journal, 6*(4), 1–5.
- Mohamed, N. M. (2023). The phenomenon of school dropout in Egyptian schools: Causes and motives from the perspective of school teachers in Upper Egypt. *New Human Knowledge Research Journal, 1*(1), 1–17.
- Munadi, M. (2023). The extracurricular activities and student development of secondary school: Learning from Indonesia. *International Journal of Education and Practice, 11*(1), 23–34.
- Nawajaa, F., & Abu Samra, M. (2019, April 8). School dropout in Palestinian schools: Reality and causes. Paper presented at the *Conference on the Phenomenon of School Dropout: Dimensions and Solutions,* Al-Quds Open University, Yatta Branch.

ACCEPTED